

## الأغاني

هذا أيضا من عيك وبرذك إن كان عندك شيء فهاته فلم يأت بشيء فقال لمروان بحياتي إن  
حضرك شيء فهاته ولا تقصر في شتمك فقال مروان .  
( لَعَمْرُكَ ما الجَهْمُ بن بَدْرٍ بشاعرٍ ... وهذا عليٌّ بعده يدّعي الشَّعرَ )  
.  
( ولكن أبي قد كان جاراً لأُمِّه ... فلمّا ادّعى الأشعارَ أوهمني أمّراً ) .  
قال فضحك المتوكل وقال زده بحياتي فقال فيه .  
( يا بنَ بَدْرٍ يا عَليَّه ... قُلْتَ إنِّي قُرَشِيٌّ ) .  
( قلتِ ما ليس بحقٍّ ... فاسْكُتِي يا زَبَطَئِيه ) .  
( اُسْكُتِي يا بنتَ جَهْمٍ ... اُسْكُتِي يا حَلَقِيَّه ) .  
فأخذ عبادة هذه الأبيات فغناها على الطبل وجاوبه من كان يغني والمتوكل يضحك ويضرب  
بيديه ورجليه وعلي مطرق كأنه ميت ثم قال علي بالدواة فأتي بها فكتب .  
( بَلَاءٌ ليس يُشْبِهُهُ بَلَاءٌ ... عَدَاوَةٌ غيرَ ذي حَسَبٍ ودِينِ ) .  
( يُبَدِّحُكَ منه عِرْضاً لم يَمُنْهُ ... ويرتَجِ منك في عِرْضٍ مَمْنُونِ ) .  
أخبرني علي بن العباس بن أبي طلحة قال حدثني جعفر بن هارون بن زياد قال حدثني محمد بن  
السري قال لما مدح علي بن الجهم وهو محبوس المتوكل بقوله .  
( تَوَكَّكْ لَنَا على رَبِّ السَّماءِ ... وسلمنا لأسباب القضاء )